

# آراء وافكار

من الفاظ النشوار

كتب العلامة ❀ الاب انتاس ماري الكرملی ❀ الى العلامة الكبير  
❀ احمد باشا تيمور ❀ من رسالة ما يلي :

(١) اخذت اليوم الجزءين التاسع والعاشر من مجلة المجمع وطالعتُ في التاسع  
ما كتبه عن اوابد « مشكاحل » والكلمة عندي من الارمية « مشكاحن » ومعناها

المتفنن في استنباط الحيل للظفر بالمعبشة او بأورد المعيشة . وهي اسم فاعل عندهم  
ومعناه استنبط واخترع وابتدع وسيلة للمعبشة . واغلب الفاظ السامانيين مقتبسة  
من الارمية والفارسية والهندية ومشكاحن أو مشكحان إرمية الوزن والصفة  
(٢) واما « السقاع » التي ذكرتها عن بتيمة الدهر فهي من خطأ الطبع والصواب  
« السقاع » بالسین المهملة . واحسن منها الصقاع بالصاد وقد وردت في المقامة الصورية  
من مقامات الحريري حيث قال : « وقد بذل لها من الصداق شلاً قاً وعمكازاً .  
وصقاعاً وكرآزاً » . قال الشارح : الصقاع رداء المكدي خاصة . وقد ذكره  
ابو دلف العجلي في قصيدته السامانية بالسین قال :

نرى للقمل في كل سقاع مائتي وكر

وقال صاحب : هو بلسانهم وطاء من الوان يصدون عليه (٥١)

(٣) وقول كنز القوائد ( ص ٢٧٠ من مجلة الجمع ) : تبريد الماء المشروب  
المزمل بالثلج المضروب « هو عندي صحيح : لان الذي اراه هو ان المراد بالمضروب  
الموضوع في الثلج وهو غير المزمل الذي هو الملفوف بشيء فيه ثلج . فالمضروب هو  
بالفرنسية كما في العربية frappé وهذا غريب ولا يعني المخلوط بالثلج . وكل ما  
ذكرت في صدر اللفظتين المشكاح والبرادة من احسن ما جاء في هذا المعنى وادقها بحثاً